AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFICIENCY OF INVESTMENT IN THE EGYPTIAN AGRICULTURAL SECTOR

Nadia A. Elghareb and Sanaa G. Gaber Desert Research Center

دراسة كفاءة الاستثمار فى القطاع الزراعى المصرى نادية عبد الله الغريب أحمد وسناء جمال الدين جابر مركز بحوث الصحراء

الملخص والتوصيات

يهدف هذا البحث إلى دراسة كفاءة الإستثمار القومي والزراعي في مصر ودراسة تطور الأهمية النسبية للناتج الزراعي من الناتج المحلى الإجمالي، وتطور الأهمية النسبية للإستثمارات الزراعية من الإستثمارات القومية، ودراسة قياس الكفاءة الإستثمارية القطاع الزراعي بإستخدام المعايير الاقتصادية (معدل الإستثمار، العائد على الإستثمار، مضاعف الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي، حيث تبين من كما يتناول هذا البحث وضع نموذج قياسي لتقدير الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي، حيث تبين من البحث أن الناتج المحلى الإجمالي والناتج المحلى الزراعي قد أتخذ إتجاها عاماً متزايد بلغ حوالي ١٠١٢، ١٠ على الترتيب، في تبين أن الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي قد إتخذ إتجاها عاماً متزايد بلغ حوالي ١٠١٠ % على الترتيب، كما تبين أن الإستهلاك القومي والإستهلاك الزراعي قد إتخذ إتجاها عاماً متزايداً بلغ حوالي ١١٠٠ % على الترتيب، في حين تبين أن أجور العمالة القومية وأجور العمالة الزراعية قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٠٨% على الترتيب، في حين تبين أن سعر الفائدة قد إتخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٠٨% خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١١).

ولقد تبين من قياس كفاءة الإستثمار الزراعي للوقوف على مدى كفاءة الإستثمار الزراعي في القطاع الزراعي من خلال استخدام المعايير (معدل الإستثمار، العائد على الإستثمار، مضاعف الإستثمار، معامل التوطن، معامل تكثيف الرأسمالي) حيث تبين أن متوسط معدل الإستثمار بلغ حوالي ٦٠٠٠ خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١١)، حيث يتضح أن معدل الإستثمار الزراعي كان أقل من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي وذلك الإستثمار الزراعي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١١) قد بلغ النتج الزراعي، كما تبين أن متوسط العائد على الإستثمار الزراعي خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١١) قد بلغ حوالي ٢٠٢٠، حيث يتضح أن العائد على الإستثمار الزراعي كان أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي.

كما تبين أن متوسط مضاعف الإستثمار في القطاع الزراعي قد بلغ خلال الفترة (١٩٩٢- ١٠١) حوالي ٦.٤ ، حيث يتضح أن مضاعف الإستثمار في القطاع الزراعي كان أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي، في حين تبين أن متوسط معامل التوطن قد بلغ حوالي ٤٦٠ خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١١) حيث يتضح أن معامل التوطن كان أقل من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار الموجه في القطاع الزراعي ولم تتجاوز الإستثمارات الزراعية قيمة الناتج المحلى الزراعي المتولد منه.

فى حين تبين أن متوسط معامل تكثيف الرأسمالى الزراعى قد بلغ حوالى ١.٣ خلا لافترة (١٩٩٢)، ، حيث ستضح أن معامل تكثيف الرأسمالى فى القطاع الزراعى كان أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على أن القطاع الزراعى نشاط مكثف لإستخدام رأس المال.

وتبين من نتائج إستخدام نصوذج كلاين (Klein) للإستثمار القومى بإستخدام طريقة الإستثمار القومى بإستخدام طريقة Regression Seemingly Unrelated (المعادلات الغير مرتبطة ظاهرياً) أن أهم العوامل المؤثرة على الإستثمار القومى هي الإستثمار القومى بفترة تأخير واحدة (1-1) ثم الربح القومى بفترة تأخير واحدة كما تبين وجود علاقة عكسية بين سعر الفائدة والإستثمار القومى حيث يزداد الإستثمار بإخفاض سعر الفائدة.

كما تبين أن أهم العوامل المؤثرة على الإستهلاك القومي هي الربح القومي بفترة تأخير واحدة ثم الربح القومي وأجور العمالة القومية، ثم تبين أن أهم العوامل المؤثرة على قيمة الأجور القومية هي الناتج القومي بفترة تأخير واحدة ثم الناتج القومي كما تبين وجود علاقة عكسية بين المستوى التكنولوجي وأجور العمالة القومية حيث زيادة المستوى التكنولوجي يجعل المستثمرين يلجأوون التكنولوجي بدلا من العمالة فيزداد عرض العمالة وبالتالي تنخفض الأجور، وهذا يوضح وجود علاقة إحلالية بين عنصرى العمل ورأس المال، في حين تبين من تقديرات النموذج للإستثمار الزراعي أن أهم العوامل المؤثرة على الإستثمار الزراعي هي الإستثمار الزراعي بفترة تأخير واحدة ثم الربح القومي بفترة تأخير واحدة ثم الربح القومي بفترة تأخير واحدة ثم الربح القومي عيث يزداد الإستثمار الزراعي حيث يزداد الإستثمار البراعي سعر الفائدة والإستثمار النراعي حيث يزداد الإستثمار بإخفاض سعر الفائدة.

كما تبين أن أهم العوامل المؤثرة على الإستهلاك الزراعي هر الربح الزراعي ثم أجور العمالة الزراعية ثم أجور العمالة الزراعية ثم الربح الزراعي بفترة تأخير واحدة، في حين تبين أن اهم العوامل المؤثرة على قيمة الأجور الزراعية هي الناتج الزراعي، كما تبين وجود علاقة عكسية بين المستوى التكنولوجي وقيمة الأجور الزراعية حيث زيادة المستوى التكنولوجي يجعل من المستثمرين يلجأوون للتكنولوجي بدلا من العمالة فيزداد عرض العمالة وبالتالي إنخقاض الأجور، وهذا يوضح وجود علاقة إحلالية بين عنصر العمل ورأس المال.

وفي ضوء ما توصل إلية هذا البحث من نتائج فإن البحث يوصى بما يلى:

- ۗ ضرورة تبنى سياسات إقتصادية على أساس سياسات نقدية توسعية ِ
- ٢- ضرورة تشجيع الإستثمار في القطاع الزراعي حيث أنة نشاط مكثف لإستخدام رأس المال.
 - ٣- ضرورة العمل على إزالة العقبات والمعوقات أمام الإستثمار في القطاع الزراعي.
- خسرورة العمل على إستخدام الموارد المتاحة فى القطاع الزراعى لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة
 إستخدام هذة الموارد.
- العمل على تشجيع المشاريع الإستثمارية في القطاع الزراعي وعلى تخفيض سعر الفائدة وتخفيض الضرائب لتنشيط وجذب رؤوس الأموال المستثمرة في تلك المشاريع.

المقدمه

يمثل قطاع الزراعة الركيزة الأساسية في الإرتقاء بمعدلات الآداء لما يظفر به من طاقات إنمائية خلاقة ومجالات متعدده لتهيئة المناخ الملائم للإنطلاق الإنمائي والإستفادة بأحدث ما تقدمه التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المتواصلة على إعتبار أنها تجمع بين تحقيق الكفاءة الإقتصادية والعدالة في توزيع الدخل وإستغلال الموارد الزراعية بطريقة أكثر كفاءة، وهناك العديد من المؤشرات والمعايير الإقتصادية التي يتم إستخدامها للحكم على كفاءة أداء القطاع الزراعي، والتي تعتمد بصفة أساسية على قيمة الناتج المحلى والإستثمارات.

ويعد الأستثمار الزراعي أحد أهم الوسائل الأساسية للتنمية الزراعية، حيث يعتبر الركيزة الأساسية لزيادة الإنتاج والدخل وخلق فرص عمل جديدة ويتوقف نجاح عملية التنمية الزراعية في قدرتها على زيادة حجم الاستثمارات الزراعية المتاحة وتوزيعها بين مختلف البرامج لتحقيق أعلى كفاءة ممكنة من إستخدامها الاستثمارات الزراعية التنمية الاقتصادية على إحداث تغيرات في هيكل الإنتاج من خلال التحول من هيكل إنتاجي يعتمد على المنتجات الأولية إلى هيكل إنتاجي يتميز بإرتفاع نسبة الإنتاج الصناعي إلى إجمالي النتج القومي، و عند التوقع بإنخفاض سعر الفائدة تزداد المشاريع الإستثمارية ويزداد الإستثمار والعكس في حالة التوقع بإرتفاع سعر الفائدة حيث يعتبر الإستثمار أهم العوامل المسؤولة عن التغير في الطلب الكلى. ويعد القطاع الزراعي من القطاعات الرئيسية في الاقتصاد المصري باعتباره قطاعاً مسئولاً عن تحقيق الأمن الغذائي، ومصدراً رئيسياً لتوفير مدخلات القطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى، بالإضافة إلى دور الصادرات الزراعية في تحسين ميزان المدفوعات، كما أنه يستوعب حوالي ٢٣٠ من الأيدي العاملة . وقد تطورت الأزمة الغذائية، وأصبح هناك شبه إجماع على أنها قد وصلت إلى حد حرج يتجلى في تنامي الاعتماد على المصادر الخارجية لإطعام السكان، وتدهور نصيب الفرد من الناتج الزراعي، وتراجع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي .

وقد بلغ متوسط الإستثمار القومي في مصر خلال الفترة (۱۹۹۲-۲۰۱۲) حوالي ۱۰۸٬٦۰۱ مليار جنية، في حين بلغ متوسط الإستثمار الزراعي في مصر حوالي ۲٬۵۹۰ مليار جنية خلال نفس الفترة.

المشكلةالبحث

يعتبر القطاع الزراعى أحد القطاعات الإنتاجية الرائدة في تحقيق التنمية الإقتصادية، ولقد تم قطع شوط على درجة كبيرة من الأهمية في ترسيخ قواعد البنيان الإقتصادي في ظل منظومة من الإجراءات تعتمد على تنفيذ برامج التنمية الزراعيه على المستوى الرأسى والأفقى، غير أنه على الرغم من تلك الجهود المبنولة فما زال الطريق طويلاً ويحتاج إلى جهد كبير لمواجهة الظروف والمتغيرات الإقتصادية المختلفة، ولذلك تكمن مشكلة البحث في مدى توافر دوافع وآليات تحقيق معدلات الأداء الإقتصادي ومدى تمشيها مع المتاح من الإستثمارات والإنتاج المحقق.

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على كفاءة أداء القطاع الزراعي المصرى والمقومات اللازمه لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة، هذا بجانب قياس كفاءة الإستثمار القومي والزراعي للتعرف على مكانة القطاع الزراعي في ظل المتغيرات الإقتصادية الحالية، وذلك من خلال دراسة تطور الأهمية النسبية للناتج الزراعي من الناتج المحلى الإجمالي، وتطور الأهمية النسبية للإستثمارات الزراعية من الإستثمارات القومية، وتقدير المعايير الإقتصادية لقياس كفاءة الاستثمار الزراعي في جمهورية مصر العربية.

الطريقه البحثيه ومصادر البيانات

تم الإعتماد على الطريقة الإستقرائية في التحليل الإقتصادى من الناحيتين الكمية والوصفية، ولذلك فقد تم الإستعانة ببعض أساليب التحليل الإحصائي، حيث تم إستخدام أسلوب الإنحدار البسيط والمتعدد في التحليل الإحصائي، هذا بجانب بعض المقابيس والمؤشرات التي تدل على مؤشرات التنمية، وحساب المعابير الاقتصادية لقياس كفاءه الإستثمار الزراعي، هذا ولقد إشتمل إطار البحث على إستخدام معابير الاستثمار، إنتاجية الإستثمار، مضاعف الإستثمار، معامل التوطن، معامل التكثيف الراسمالي وإنتاجية العامل، على إعتبارها من معابير الحكم على كفاءة الأداء القطاعي. كما تم تقدير نموذج كلاين باستخدام (SUR) Seemingly Unrelated Regression) وقد إعتمد البحث بصفة أساسية على بيانات الجهاذ المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التخطيط، ووزارة الزراعة وإستصد الأراضي من خلال النشرات الصادرة خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١١).

النتائج البحثية

أولاً: تطور الإستثمار والإستهلاك والربح والناتج المحلى الزراعي في الخطط المنفذة خلال فترة البحث:

حيث يتضح من بيانات جدول (١) بالملحق والذي يستعرض الخطط الخمسية المنفذة خلال فترة البحث أن متوسط الإستثمارات الزراعية المنفذة في الخطة الأولى قد بلغت حوالى ١٨٠٥ مليار جنية، وقد زادت في الخطة الخمسية الثانية إلى حوالى ٢٠٠٤ مليار جنية، حيث بلغت نسبة الزيادة نحو ١٣٠%، وقد تناقصت في الخطة الخمسية الثالثة إلى حوالى ٢٠٠٢ مليار جنية بنسبة إنخفاض بلغت نحو ١٢٠٥ عن الخطة الخمسية الأولى، وتناقصت أيضاً في الخطة الخمسية الرابعة إلى حوالى ٢٠١٨ عن الخطة الخمسية الأولى، وتناقصت أيضاً في الخطة الخمسية الرابعة إلى حوالى ٣٠٦٠ مليار جنية بنسبة ٢٠٩٧، ١٠٥ عن الخطة الخمسية الأولى. والثانية على الترتيب، ونسبة زيادة بلغت حوالى ٨٠٢ عن الخطة الخمسية الأولى.

ويتضح أيضاً من خلال الجدول (١) بالملحق أن متوسط الإستهلاك الزراعي بلغ في الخطة الخمسية الثانية بنسبة الخمسية الثانية بنسبة الخمسية الثانية بنسبة المدودة عن ١٠٥ مليار جنية الخطة الخمسية الثانية بنسبة تزلغ حوالي ١٠٥ مليار جنية بنسبة تبلغ حوالي ٣٠٠ مليار جنية بنسبة تبلغ حوالي ٣٠٠ عن الخطة الخمسية الأولى والثانية، وزاد في الخطة الخمسية الرابعة إلى حوالي ٣٨.٩ مليار جنية بنسبة زيادة تبلغ نحو ٣٨.٩ ، وبإستعراض بيانات الربح الزراعي من خلال الجدول (١) ملحق يتضع أن الربح الزراعي خلا الخطة الخمسية الأولى ٢٠٠٥ مليار حبيات الربح الزراعي خلا الخطة الخمسية الأولى ٢٠٠٥ مليار

جنية في الخطة الخمسية الثانية بنسبة زيادة تبلغ نحو 70%، وقد زاد في الخطة الخمسية الثالثة إلى حوالى 75% مليار جنية بنسبة زيادة تبلغ نحو 10% عن الخطة الخمسية الأولى وحوالى 15% عن الخطة الخمسية الثانية ثم تزايد في الخطة الرابعة الى 15% مليار جنيه بنسبة زيادة يلغت نحو 15% عن الخطة الخمسية الثالثة .

ومن خلال بيانات الجدول رقم (١) يالملحق يتضح أن متوسط الناتج المحلى الزراعى زاد من ١٦٢.٨ مليار جنية في الخطة الخمسية الأولى إلى حوالى ٢٦٤.٩ مليار جنية في الخطة الخمسية الثانيةوقد أخذ في التزايد خلا الخطة الخمسية الثالثة والرابعة بحوالى ٢٩٠.١، ٩٢١.٩ مليار جنية على الترتيب.

ثانياً: تطور الناتج المحلى والإستثمار والإستهلاك وأجور العمالة والربح القومى والزراعى وسعر الفائدة في مصر خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١١):

يتضح من نتائج بيانات الجدول رقم (١) أن الناتج المحلى الإجمالي والناتج المحلى الزراعي قد إتخذ إتجاهاً عاما متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي ٦٦.٥ مليارجنيه يمثل نحو ١٢.١٥% وحوالي ٩.٧ مليار جنيه يمثل نحو ٨٢. ١ ١% من متوسط الناتج المحلى الإجمالي والناتج المحلى الزراعي البالغ حوالي ٥٣٥.٢٦ مليار جنية وحوالي 81.99 مليار جنية على الترتيب، في حين تبين أن الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي قد إتخذ إتجاها عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي ٨٠٠٨ ملبار جنيه تمثل نحو٤.٧% وحوالي ١٤٢. مليار جنيه تمثل نحو ٢.١٥% من متوسط الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي البالغ حوالي ١٠٨.٦٠١ مليار جنية وحوالي ٦.٥٩٥ مليار جنية على الترتيب، كما تبين أن الإستهلاك القومي والإستهلاك الزراعي قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايدا معنوياً إحصائياً بلغ حوالي٥٦. ٦٣. مليار جنيه تمثل نحو ١٢.٧٣% وحوالي ٢.٠٢ مليار تمثل نحو ١٦.٧٥% من متوسط الإستهلاك القومي والإستهلاك الزراعي البالغ ٤٩٩.٣ مليار جنية وحوالي 12.05 مليار جنية على الترتيب، في حين تبين أن أجور العمالة الزراعية قد أخذت إتجاها عاماً متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي ١٥.٦٥ مليار جنيه تمثل نحو ٩٠.٦٠% وحوالي ٩٠.٠ مليار جنيه تمثل نحو ٧.١٩% من متوسط أجور العمالـة القوميـة والعمالة الزراعية البالغة حوالي ١٦٢.١٢ مليار جنية وحوالي ١٣.٢١ مليار جنية على الترتيب، كما تبين أن الربح القومي والربح الزراعي قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً إحصائياً بلغ حوالي ٩٩.٩٩ ملبار حنيه تمثل نحو ٤.٢% وحوالي ٩٧.٥مليار حنيه تمثل نحو ٧٠٠% من متوسط الربح القومي والربح الزراعي البالغ حوالي ٨٥٥. ٤٧٥ مليار جنية وحوالي ٧٩.٥٦٣ مليار جنية على الترتيب، كما تبين أن سعر الفائدة قد إتخذ إنجاها عاما متزايداً معنوياً إحصائياً بلغ حوالي ١٣.٠ مليار جنيه تمثل نحو ٢.٨٤% من متوسط سعر الفائدة البالغ حوالي ٦.٤% خلال فترة البحث (١٩٩٢-٢٠١١).

ثانياً: قياس كفاءة الإستثمار الزراعي بإستخدام المعايير الاقتصادية:-

يعتبر الإستثمار الزراعي من أهم العوامل التي تؤدى إلى نجاح عملية التنمية الزراعية، حيث يعتبر مورداً أساسياً لزيادة الإنتاج والدخل الزراعي وخلق فرص عمل جديدة، ويتوقف نجاح عملية التنمية الزراعية على قدرتها على زيادة حجم الإستثمارات الزراعية المتاحة وتوزيعها بين مختلف البرامج لتحقيق أعلى كفاءة إنتاجية ممكنة، ويمكن فياس كفاءة الإستثمار الزراعي للوقوف على مدى كفاءته في القطاع الزراعي من خلال المعايير والمؤشرات التالية:

(١) معدل الإستثمار:- ويوضح معدل الإستثمار حجم الإستثمارات اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من الناتج الزراعي ويتم حسابة من خلال المعادلة التالية:

معدل الإستثمار = الإستثمار / الناتج المحلى الزراعي

حيث يعتبر إنخفاض فيمة معدل الإستثمار عن الواحد الصحيح على جودة وكفاءة الإستثمار الزراعي والعكس بزيادة هذا المعدل.

وبإستعراض تطور معدل الإستثمار للقطاع الزراعى فى مصر يتضح أنة تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٠١٤ عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالى ١٩٩٨ بإنحراف معيارى قدر بنحو ٢٠٠٠ عن المتوسط البالغ حوالى ١٠١٠ خلال الفترة ١٩٩٦- ٢٠١١ حيث يتضح أن معدل الإستثمار الزراعى كان أقل من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسه مما يدل على كفاءة الإستثمار فى القطاع الزراعى.

جدول (١): معادلات الإتجاه الزمنى العام لتطور الناتج المحلى الإجمالي والإستثمار والإستهلاك وأجور العمال والربح القومي والزراعي في مصر خلال الفترة (٩٩٢ - ٢٠١١)

	1		, - ,	J G-	عی دیدی	5 C-5
معدل النمو	المتوسط	F	R ²	معامـــــل	الثابت	المتغير التابع
السنوي %				الإنحدار		

17.10	070.77	٣.٥	٠.١٦	77.501	711.57	الناتج المحلى الإجمالي
						(مليار جنية)
11.47	۸۱٬۹۸۰	۸٧.٣**	۰.۸۳	9,7,49	٤٨.٨٧٧	الناتج المحلى الزراعى(مليار جنية)
٧.٤	۱۰۸٬۲۰	۹۰٫٦**	۰.۸۳	۸.۰۸	09.110	الإستثمار القومي(مليار جنية)
7.10	7.090	۰.۳**	٠.٢٣	٠.١٤٢	٤.٩٠١	الإستثمار الزراعي (مليار جنية)
9.707	177.17	٨٥.٥**	٠.٨٣	10.70	١٠٢.٨٧	أجور العمال القومي(مليار جنية)
٧.19٤	17.71	٧٠**	٠.٨٠	٠.٩٥	٨,٠٦	إجور العمال الزراعية(مليار جنية)
٤.٢	£40.70	٧٠.٨**	٠٨.	19.99	۲۵۳.۸۳۱	الربح القومي(مليارجنية)
٧.٥	٧٩.٥٦	11.9**	٠.٨٧	0.97	40.74	الربح الزراعي(مليار جنية)
17.75	£99 <u>.</u> 77	٤٧.٨**	٠.٧١	۲۳.۵۲	99,10	الإستُهلاك القومي(مليار جنية)
17.70	17.00	**ە	٠.٦٦	۲.۰۲	11,577	الإستهلاك الزراعي(مليار جنية)
۲.۸٤	٤.٦	٦٤.٩**	•.٧٦	٠.١٣	۲.9۳٤	سعى الفائدة%

المصدر: جمعت وحسبت من ملحق رقم (٢)

** معنوی عند ۰۰۰، * معنوی عند ۰۰۰

جدول رقم (٢) معدل الإستثمار والعائد على الإستثمار ومضاعف الإستثمار ومعامل التوطن ومعامل التكثيف الرأسمالي في القطاع الزراعي في مصر خلال الفترة (٩٣/٩٢ - ٢٠١٢/٢٠١)

	(, , , , , , , , ,				
معامل التكثيف	معامل	مضاعف	العائد على	معدل الإستثمار	السنة
الرأسمالى	التوطن	الإستثمار	الإستثمار		
٠.٥٠	٠.٤٢	**1.77-	11.77	•.•9 £	1997
•.79	٠.٤٧	٣.٤٦	٨.٦٥	1.110	1997
٠.٧٣	٠.٤١	77.51	٩.٤٨	1.110	1998
٠.٩٦	٠.٤٤	٤.٤٦	٨.٩٤	.171	1990
1.•9	٠.٣٩	٦.9٤	۸.۱۳	•.175	1997
1. ٧٠	٠.٦٢	۲.٦٣	٦.٠٩	٠.١٦٤	1997
١.٧٣	•. ٦٦	۲.٧٤-	٥.٨١	•.177	1991
1.70	۳۲.۰	14.41-	٦.٥٤	•.107	1999
1.70	•. ٦٦	TO. T &	٦.٧٦	٠.١٤٨	۲۰۰۰
1.91	٠.٨٦	۲٫۳٦	٦.٠٩	٠.١٦٤	71
١.٢٨	۰.۰۸	1.71	9.97	•.1••	77
1.59	۳۲.۰	٤.٧٠	9.17	•.1•9	7٣
1.55	٠.٥٢	٤٣.٤٥	1.9.	•.•٩٨	7
1.07	٠.٤٩	١٠.٣٨	1.17	٠.٠٩٨	۲۰۰۰
1.57	٠.٣٦	Y1.AA-	۱۲٫۸۳	•.•٧٨	77
1.59	۰.۳	٤٦.٦٣	18.00	٠.٠٧١	7
1.75	٠.٢٥	Y1.VV-	۲۰.۳۳	٠.٠٤٩	۲۰۰۸
1.10	٠.٢١	۱۸.۷	77.77	٠.٠٤٢	79
1.10	٠.٢١	٣٢.٧٦	77.77	٠.٠٣٧	7.1.
٠.٨١	1.10	17.0	٤٢.٤٩	0.024	7.11
١.٣	٠.٤٦	٧.٠٤	17.47	٠.١٠	المتوسط

** تشير الإشارة السالبة إلى أن الإستثمار الزراعي في السنة الحالية أقل من الإستثمار في السنة السابقة، أو أن الناتج المحلى الزراعي في السنة الحالية أقل من الناتج المحلى الزراعي في السنة السابقة.

المصدر: جمعت وحسبت من ملحق رقم (٢) (٢) العائد على الإستثمار

يوضح العائد على الإستثمار قيمة الناتج المتولد من وحدة واحدة من الإستثمار من خلال المعادلة التالية: العائد على الإستثمار = الناتج المحلى الزراعي / الإستثمار

حيث يعبر إرتفاع قيمة العائد على الإستثمار عن الواحد الصحيح على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي، ويعتبر معكوس معدل الإستثمار.

وباستعراض تطور العائد على الإستثمار الزراعي يتضح من بيانات الجدول رقم (٢)أنة تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٨١ عام١٩٩٨ وحد أقصى بلغ حوالي 42.49 عام ٢٠١١ بإنحراف معياري قدر بحوالي -٦٢. • عن المتوسط البالغ حوالي ١٢.٨٧ خلال الفترة (٩٢-٢٠١١)، حيث يتضح أن العائد على الإستثمار الزراعي كان اكبر من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي وذلك لإرتفاع قيمة إنتاجية وحدة الإستثمار الزراعى.

مضاعف الإستثمار:

يُوضْح مضاعف الإستثمار كما عرفة الاقتصادي (كينز) مقدار التغير في قيمة الناتج المتولد من تغير الإستثمار بوحدة واحدة، أو هو الزيادة النهائية في الناتج الناشئ عن زيادة الإستثمار، حيث كل إنفاق إستثمارى يولد دخل أكبر كما أن الناتج الناشئ من الإستثمار يؤدى إلى زيادة الإنفاق الإستهلاكي وفقاً للميل الحدى للإستهلاك وبالتالي يؤدي إلى زيادة الناتج. ويتم حسابة من خلال المعالدلة التالية:

مضاعف الإستثمار = التغير في الناتج المحلى / التغير في الإستثمار

حيث يدل إرتفاع قيمة مضاعف الإستثمار عن الواحد الصحيح على وجود كفاءة فى الإستثمار الزراعى. وباستعراض تطور مضاعف الإستثمار الزراعى يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنة تراوح بين حد أننى بلغ حوالى ٢٠٠٨ عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالى ٢٠٠٦ عام ٢٠٠٠ بإنحراف معيارى قدر بنحو ٢٥ عن المتوسط البالغ حوالى ٢٠٠٤ خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١) حيث يتضح أن مضاعف الإستثمار الزراعى كان أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار فى القطاع الزراعى.

(٤) معامل التوطن بدل معامل التوطن على مدى ما

يُدلُ معامل التوطن على مدى مساهمة القطاع الزراعي في توليد الناتج المحلى الإجمالي وفقاً للإستثمار الزراعي من خلال قياس كفاءة الإستثمار الزراعي، ويتم حسابة من خلال المعادلة التالية:

الإستثمار الزراعي/ الإستثمار الكلي

معامل التوطن =

الناتج المحلى الزراعي/ الناتج المحلى الإجمالي

حيث يعبر إنخفاض قيمة معامل التوطن عن الواحد الصحيح على وجود كفاءة في الإستثمار الزراعي، بينما إرتفاع قيمة معامل التوطن عن الواحد الصحيح يدل على أن القطاع الزراعي قد حصل على إستثمارات قد جاوزت قيمة الناتج المحلى الزراعي المتولد منة.

وبإستعراض النطور لمعامل النوطن الزراعي يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنة تراوح بين حد أدني بلغ حوالي ١٠٠٠ بإنحراف معياري بلغ نحو ٥٠٠٠ بانحراف معياري بلغ نحو ٥٠٠٠ عن المتوسط البالغ حوالي ٢٠٠١ خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠١١) حيث يتضح أن معامل التوطن الزراعي كان أقل من الواحد الصحيح مما يدل على كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي ولم تتجاوز قيمة الإستثمارات الزراعية قيمة الناتج المحلى المتولد منة.

(٥) معامل التكثيف الرأسمالي:

يؤدى زيادة الدخل القومى إلى زيادة الإنفاق الزراعى فى المدى القصير وفقاً لنظرية المضاعف وهو ما يعرف بأثر السعة، يعرف بأثر الدخل، كما يؤثر على زيادة السعات الإنتاجية المشاريع الزراعية وهو ما يعرف بأثر السعة، ويوضح معامل التكثيف الرأسمالى النسبة بين الإستثمار الزراعى وعدد العمال، وكلما إنحفض هذا المعامل كلما دل ذلك على زيادة عدد العمال بنسبة أكبر من زيادة حجم الاستثمارات، ويتم حسابة بالمعادلة التالية: معامل التكثيف الرأسمالى = الإستثمار / عدد العمال

وباستعراض معامل التكثيف الرأسمالي الزراعي يتضح أنة تراوح بين حد أدني بلغ حوالي ١٠٠٠ عام ١٩٩٢ وحد أقصى بلغ حوالي ١٩٩١ عام ٢٠٠١ بإنحراف معياري قدر بنحو ١٩٩٠ عن المتوسط البلغ حوالي ١٠٣ خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١)، حيث يتضح أن معامل التكثيف الرأسمالي الزراعي كان أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على أن القطاع الزراعي نشاط مكتف لإستخدام رأس المال جدول (٢). ثالثاً: نموذج (Klein) القياسي لتقدير الإستثمار القومي والإستثمار الزراعي:-

حيث يتكون نموذج Klein من ثلاث معادلات سلوكية Behavioral Equations وثلاث معادلات تعريفية Behavioral Equations وثلاث معادلات تعريفية Identities Equations حيث تقترض المعادلة الأولى أن زيادة كلا من الربح العام الحالى وربح العام السابق يؤدى إلى زيادة الإستثمار، بينما إنخفاض سعر الفائدة تؤدى إلى زيادة الإستثمار.

في حين تفترض المعادلة الثانية أن زيادة كلا من ربح العام الحالي وربح العام السابق وأجور العمالـة تؤدي إلى زيادة الإستهلاك.

بينماً تقترضُ المعادلة الثالثة أن زيادة كلا من إجمالي الناتج في العام الحالي وإجمالي الناتج في العام السابق . تؤدي إلى زيادة الطلب في العمالة، بينما زيادة التكنولوجي تؤدي إلى خفض الطلب على العمالة.

Equations:

St= Pt + Pt-1 + St-1 - Rt Kt = Pt + Pt-1 + Wt Lt = Gt + Gt-1 + Tt Identity: Gt = Kt + St + Vt Nt = Gt - XtPt = Nt - Wt

حيث:
S: الإستثمار في السنة t .
S: الإستثمار في السنة t .
St-1: الإستثمار في السنة السابقة 1-t .
P: الربح في السنة t
Rسعر الفائدة في السنة السابقة 1-t
Rسعر الفائدة في السنة t
W: الإستهلاك في السنة t
W: أجور العمالة في السنة t
Cd: إجمالي الناتج القومي في السنة t
T: الحكرمي الناتج القومي في السنة السابقة t
T: الإنفاق الحكومي في السنة السابقة t
Cd: الإنفاق الحكومي في السنة t
X: الضرائب في السنة t

يتكون النموذج من ستة متغيرات داخلية وهى: إجمالى الناتج القومى فى السنة الحالية، والإستهلاك فى السنة الحالية، الربح فى السنة الحالية، الربح فى السنة الحالية، الربح فى السنة الحالية، الربح فى السنة الحالية، الإبت السنة الحالية، الإستثمار فى السنة الحالية، الإستثمار فى السنة السابقة، الربح فى السنة السابقة، الإستثمار فى السنة السابقة، السبقة، الإستثمار فى السنة السابقة، سعر الفائدة فى السنة الحالية، التكنولوجى (الزمن) فى السنة الحالية، والإنفاق الحكومى فى السنة الحالية، أجور العمالة فى السنة الحالية، الضرائب فى السنة الحالية.

حيث يتبين من نتائج تقدير نموذج Klein باستخدام أسلوب تدنية المربعات الصغرى على مرحلتين أن دالة الإستثمار القومى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١٠٠٠ حيث يوضح معامل التحديد أن حوالى ٧.٢ % من التغيرات في الإستثمار القومى ترجع إلى التغير في ربح العام الحالى وربح العام السابق والإستثمار في العام السابق وسعر الفائدة، بينما ترجع باقى المتغيرات إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج جدول (٣)، ويتبين من دالة الإستثمار أن زيادة الربح في العام الجارى بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستثمار القومى بحوالى م1.٠٥ مليار جنية في حين تبين أن زيادة الربح في العام السابق بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستثمار القومى بحوالى ١٠٩٠ مليار جنية، بينما زيادة الإستثمار في العام السابق بحوالى معنوية احصائيا في حين خفض سعر الفائدة بحوالى وحدة واحدة تؤدى إلى زيادة الإستثمار بحوالى ١٠٧٠ مليار جنية، وهي حين خفض سعر الفائدة بحوالى وحدة واحدة تؤدى إلى زيادة الإستثمار بحوالى ١٠٧٠ مليار جنية، وهي زيادة معنوية احصائيا .

كما تبين من نتائج القدير للنموذج المستخدم أن دالة الإستهلاك القومي معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١٠٠١ حيث يوضح معامل التحديد أن حوالي ٩٩٨٧ % من التغيرات في الإستهلاك القومي ترجع إلى التغير في ربح العام الحالي وربح العام السابق وأجور العمال القومية في العام الجارى، بينما ترجع باقي التغيرات لعوامل أخرى لم يشملها النموذج جدول (٣) ويتبين من دالة الإستهلاك أن زيادة الربح في العام الجارى بحوالي مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستهلاك القومي بحوالي ٢٨٤٠٠ مليار جنية في حين زيادة الربح في العام السابق بحوالي مليار جنية يؤدي إلى زيادة الإستهلاك القومي بحوالي ١٩٥٠٠ اليار جنية يؤدي إلى زيادة الإستهلاك القومي بحوالي ٢٥٠٠ مليار جنية يؤدي إلى زيادة الإستهلاك القومي بحوالي ١٩٠٠ مليار جنية .

كما تبين من تقدير النموذج المستخدم أن دالة الطلب على إجور العمالة القومية معنوية احصائيا ، حيث يوضح معامل التحديد أن حوالى 99% من التغيرات فى الطلب على اجور العمالة القومية ترجع إلى التغير فى إجمالى الناتج القومى للعام الحالى وإجمالى الناتج القومى فى العام السابق ومستوى التكنولوجى (الزمن) فى العام الجارى بينما ترجع باقى المتغيرات لعوامل أخرى لم يشملها النموذج جدول (٣), فى حين تبين من معادلة الطلب على أجور العمالة القومية أن زيادة إجمالى الناتج القومى فى العام الجارى بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الأجور القومية بحوالى ٠٠٠٠٠ مليار جنية، فى حين زيادة إجمالى

الناتج القومى فى العام السابق بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الأجور القومية بحوالى ٠٠٠٩ مليار جنية، بينما زيادة المستوى التكنولوجى فى العام الجارى بحوالى وحدة واحدة يؤدى إلى خفض أجور العمالة القومية بحوالى ٣٤٠٠ مليار جنية.

جدول (٣) التقدير القياسى لنموذج (Klein) لدوال الإستثمار والإستهلاك والطلب على العمالة على المستوى القومي خلال الفترة (١٩٩٦-١٠١١)

F	R^2	دوال إنحدار نموذج Klein	المتغير التابع
**175	•.97	St= 50.3 + 0.155Pt + 0.09 Pt-1+ 1.324St-1-1.76Rt	الإستثمار القومى
		(1.71) * (1.71) (7.71)* (1.77)*	مليار جنية
**1:17	٠.٩٨	Kt= 5.65 + 0.486Pt + 0.654Pt-1 + 0.725Wt (۲.۹٦)* (۲.٦٧)* (۲.٤٥)*	الأستهلاك القومى مليار جنية
**1710	• . 99	Lt= 14.23 + 0.0005Gt + 0.009Gt-1- 0.345Tt (· . ۲ °)	قيمة أجور العمال القومية مليار جنية

** معنوية عند ١٠٠١ ، * معنوية عند ١٠٠٥ الأرقام بين الأقواس هي قيمة (t) المقدرة المصدر جمعت وحسبت من ملحق (١).

(ب) نتائج تقدير نموذج Klein على المستوى الزراعي:

يتضح من نتائج تقدير نموذج Klein باستخدام إسلوب تدنية المربعات الصغرى على مرحلتين أن دالة الإستثمار الزراعى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١٠٠١ حيث يوضح معامل التحديد أن حوالى ٥٠٧٠% من المتغيرات في الإستثمار الزراعى ترجع إلى التغير في ربح العام الحالى وربح العام السابق والإستثمار في العام السابق وسعر الفائدة ، بينما ترجع باقى المتغيرات إلى عناصر أخرى لم يشملها النموذج جدول (٤).

ويتضح من معادلة الإستثمار أن الربح فى العام الجارى بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستثمار الزراعى بحوالى مليار جنية، فى حين زيادة الربح فى العام السابق بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستثمار الزراعى بحوالى ٢٠٢٠ مليار جنية، بينما زيادة الإستثمار فى العام السابق بحوالى مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستثمار الزراعى بحوالى ٢٠٦٠ مليار جنية، فى حين خفض سعر الفائدة بحوالى وحدة واحدة يؤدى إلى حقض الإستثمار بحوالى ٢٠٦٠ مليار جنية.

كما تبين من نتائج تقدير النموذج أن دالة الإستهلاك الزراعي معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٠١ حيث يوضح معامل التحديد أن حوالي ٩٧.٦% من التغيرات في الإستهلاك الزراعي ترجع إلى التغير في ربح العام الحالي وربح العام السابق وأجور العمال القومية في العام الجاري، بينما ترجع باقي العوامل إلى متغيرات أخرى لم يشملها النموذج جدول(٤).

ويتنين من معادلة الإستهلاك أن زيادة الربح في العام الجارى بحوالي مليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستهلاك الزراعي بحوالي ١٠٥٢ مليار جنية، في حين زيادة الربح في العام السابق بمليار جنية يؤدى إلى زيادة الإستهلاك الزراعي بحوالي ١٠١٠ مليار جنية، بينما زيادة أجور العمالة في العام الجارى بحوالي مليار جنية يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الزراعي بنحو ١٠٥٠ مليار جنية.

ويتضح أيضاً من تقدير نتائج النموذج أن دالة الطلب على أجور العمالة القومية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية أ ١٠.٠ حيث يوضح من معامل التحديد أن حوالى ٩٩% من المتغيرات في الطلب على أجور العمالة القومية ترجع إلى التغير في إجمالي الناتج الزراعي العام الحالي وإجمالي الناتج الزراعي في العام السابق والمستوى التكنولوجي في العام الجارى، بينما ترجع بافي المتغيرات إلى عوامل لم يشملها النموذج جدول (٤) حيث تبين من معادلة الطلب على أجور العمالة القومية أن زيادة إجمالي الناتج الزراعي في العام الجارى بحوالي مليار جنية فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الأجور القومية بنحو ٢٠٠٠، مليار جنية، وتبين أيضاً أن زيادة إجمالي الناتج الزراعي في العام السابق بحوالي مليار جنية يؤدي ذلك إلى زيادة الأجور القومية بحوالي ٥٠٠٠، مليار جنية بينما زيادة المستوى التكنولوجي في العام الجارى بحوالي وحدة واحدة فإن ذلك يؤدي إلى خفض الأجور القومية (تناقص غير معنوى احصائيا) بحوالي ٥٠٠٠ مليار

جدول (٤) التقدير القياسى لنموذج Klein لدوال الإستثمار والإستهلاك والطلب على العمالة على مستوى القطاع الزراعي خلال الفترة (٩٩٦ - ٢٠١١)

F	R2	دوال إنحدار النموذج	المتغير التابع
**٣.	۷۷.٥	St= 6.23+0.014Pt+0.022Pt-1 + 0.606St-1 -	الإستثمار الزراعي
		0.25Rt	مليار جنية
		(٩٥-) (٢٨.١) (٣٢.٠)	
**9	97.7	Kt= 4.25 + 1.52Pt-1 + 0.11Pt-1 + 0.512Wt	الإستهلاك الزراعي
		(Y.Yo)** (*.£7)* (Y.o)*	مليار جنية
**701	٩٨	Lt= 7.23 + 0.006Gt + 0.005Gt-1 - 0.051Tt	قيمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		(·. ^{٧٧}) (·. ^٩ ٨) (^٢ .· ^٣ ١-)	الزراعي
			مليار جنّية

** معنوية عند ٠٠١ الارقام بين الأقواس هي قيمة (t)

المصدر: جمعت محسبت من جدول (٢) ملحق

المراجع:

- 1- الموقع الإكتروني للجهاذ المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.Capmas.gov.eg .
 - ۲- الموقع الإلكتروني للبنك المركزي المصري www.Cbe.org.eg.
 - ٣- الموقع الإلكترومي لوزارة التخطيط www.Mop.gov.eg .
- أصاني على محمد (دكتور): دراسة كفاءة الإستثمار في القطاع الزراعي المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٨.
- د. ثريا صادق فريد (دكتور): دراسة أثر الإستثمارات الحكومية على التنمية الزراعية الرأسية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٣.
- آناء النوبي أحمد سليم (دكتور): دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على الإستثمار القومي والزراعي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٨ .
- ٧- جابر أحمد بسيوني (دكتور): أثر سياسة التحرر الاقتصادي على القطاع الزراعي ودور البنك الرئيسي للتنمية والإنتمان الزراعي في تمويل الإستثمار رات الزراعية، مؤتمر المنيا الأول للعلوم الزراعية والبيئية، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٥-٢٥ مارس ٢٠٠٢.
- ٨- هدى محمد رجب (دكتور) ، محمد شوقى الروينى (دكتور): الإستثمارات المحلية والأجنبية فى القطاع الزراعى وأثرها على التنمية الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٧.

AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFICIENCY OF INVESTMENT IN THE EGYPTIAN AGRICULTURAL SECTOR

Nadia A. Elghareb and Sanaa G. Gaber Desert Research Center

ABSTRACT

Showing the measurement of the efficiency of agricultural investment to determine the extent of the efficiency of agricultural investment in the agricultural sector through the use of standards (the rate of investment, return on investment, double investment, coefficient of endemism, coefficient intensify capitalist) where it was found that the average investment rate reached about 0.65 during the period (1992-2011), where it is clear that agricultural investment rate was less than the right one which shows the efficiency of investment in the agricultural sector so as to decrease the value of the investment needed to produce one unit of agricultural output.

As it turns out that the average return on agricultural investment during the period (1992-2011) amounted to about 83.4, where it is clear that the return on agricultural investment was larger than the right one which shows the efficiency of investment in the agricultural sector.

also show that average double investing in the agricultural sector has reached during the period (1992-2011) approximately 6.4, where it is clear that the investment double in the agricultural sector was larger than the right one which shows the efficiency of investment in the agricultural sector, while showing that the average coefficient of endemism has reached about $\cdot \male 1$ during the period (1992-2011), where it is clear that the coefficient of endemism was less than the right one which shows the efficiency of investment in the agricultural sector-oriented agricultural investments did not exceed the value of agricultural GDP generated from it.

While showing that the average coefficient of intensification of capitalist agriculture has reached about 1.3 during the period (1992-2011), where it is clear that the coefficient of the capitalist intensify in the agricultural sector was larger than the right one which indicates that the agricultural sector of intense activity for the use of capital.

The results of the use of model Klein Investment National using Regression Seemingly Unrelated (equations of others linked apparently) that the most important factors affecting the NIB is NIB period of delay and one (t-1) and then profit National period of delay and one also found an inverse relationship between the price National Investment and interest as investment increases decrease the interest rate.

As it turns out that the most important factors affecting the national consumption is profit National period of delay and then one profit National and labor costs nationalism, then turned out to be the most important

Nadia A. Elghareb and Sanaa G. Gaber

factors affecting the value of wages nationalism is the GNP period of delay and then one GNP also show an inverse relationship between technological level and wages labor nationalism in terms of increasing technological level makes investors using technological rather than labor-standing, labor supply and thus lower wages, and this shows a relationship existing between the two elements of labor and capital, while showing estimates of the form of agricultural investment that the most important factors affecting the agricultural investment is agricultural investment period delay and then one profit National delay period and then one profit Agricultural and spend the night there is an inverse relationship between the interest rate and the agricultural investment as investment increases decrease the interest rate.

As it turns out that the most important factors affecting the consumption Agricultural months profit Agricultural and wages of agricultural labor and profit Agricultural period of delay one, while showing that the most important factors affecting the value of agricultural wages are agricultural output period of delay and then one agricultural output, as shown by the existence of an inverse relationship between technological level and the value of agricultural wages in terms of increasing technological level makes investors are using technology instead of standing, employment labor supply and thus lower wages, and this explains the presence of the current relationship between the element of labor and capital .

قام بتحكيم البحث أ.د / محمد جبر المغربى كلية الزراعة – جامعة المنصورة أ.د / احمد محمد صقر مركز البحوث الزراعية